

Distr.
GENERAL

A/RES/52/189
4 February 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٩٧ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/52/628/Add.4)]

الهجرة الدولية والتنمية - ١٨٩/٥٢

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعتمد في القاهرة، ولا سيما الفصل العاشر منه المتعلق بالهجرة الدولية^(١)، وإلى الأحكام ذات الصلة الواردة في إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية^(٢) وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية^(٣)، وكذلك في منهاج العمل^(٤) الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة،

وإذ تؤكد من جديد استمرار سلامة المبادئ المنصوص عليها في الصكوك المتعلقة بالحماية الدولية لحقوق الإنسان، ولا سيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٥)، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٦)، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٧)، واتفاقية حقوق الطفل^(٨)،

- (١) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق.
- (٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦ - ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق الأول.
- (٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.
- (٤) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق الثاني.
- (٥) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).
- (٦) القرار ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠)، المرفق.
- (٧) القرار ١٨٠/٣٤، المرفق.
- (٨) القرار ٢٥/٤٤، المرفق.

وإذ تدرك أنه رغم وجود مجموعة مبادئ مستقرة بالفعل، فثمة حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لضمان حقوق الإنسان والكرامة لجميع المهاجرين وأسرتهم، وأن من المستصوب تحسين حالة جميع المهاجرين الشرعيين وأسرتهم،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٢٧/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٢٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ المتعلقة بالهجرة الدولية والتنمية، وإلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١٣/١٩٩٥ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٥،

وإذ تشير أيضا إلى أنه ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يقوم في إطار دوره بموجب ميثاق الأمم المتحدة حيال الجمعية العامة، ووفقا لقرارات الجمعية العامة ٢٦٤/٤٥ المؤرخ ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ و ٢٣٥/٤٦ المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٢ و ١٦٢/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ٢٢٧/٥٠ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦، بمساعدة الجمعية العامة في العمل على إتباع نهج متكامل إزاء تنفيذ برنامج العمل، وذلك بتوفير التنسيق والتوجيه على مستوى المنظومة لعملية رصد التنفيذ،

وإذ تشير كذلك إلى ضرورة اضطلاع كل من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بمسؤولياته، على النحو الذي أناطها بهما الميثاق، في صياغة السياسات وتوفير التوجيه لأنشطة الأمم المتحدة في ميدان السكان والتنمية، وتنسيقها،

وإذ تسلّم بالأهمية التي تتسم بهما، من الناحية التحليلية والتنفيذية، عملية تحديد الصلات القائمة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المتصلة بالهجرة الدولية والتنمية، واتخاذ الخطوات المناسبة لتكثيف العمل في تحليل القضايا التي ينطوي عليها ذلك،

وإذ تلاحظ بصفة خاصة الحاجة إلى مزيد من بيانات الهجرة، وإلى وضع نظرية متماسكة تفسر الهجرة الدولية، وفهم العلاقات المعقدة المتبادلة بين الهجرة والتنمية^(٩) فهما أفضل،

وإذ تلاحظ دور منظمات الأمم المتحدة المختصة في توفير الدعم الكافي للبلدان النامية لكفالة إسهام الهجرة في التنمية،

وإذ تلاحظ أيضا الدور البالغ الأهمية الذي تؤديه المحافل القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة في معالجة قضايا الهجرة الدولية والتنمية عن طريق مؤسسات من بينها لجنة السكان والتنمية^(١٠)، ولجنة حقوق الإنسان^(١١)، ولجنة التخطيط الإنمائي^(١٢)، ومنظمة العمل الدولية، وغيرها من المنظمات الرئيسية ذات الصلة،

(٩) انظر E/CN.9/1997/2، الفقرة ١١.

(١٠) مع التسليم، ودون مساس بذلك، باستعراض المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئاته الفرعية، على النحو الذي يدعو إليه قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠، ومع وضع قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة في الاعتبار.

وإذ تحيط علما بالمؤتمرات الإقليمية ودون الإقليمية التي عقدت مؤخرا بشأن الهجرة الدولية باعتبارها نموذجا لعملية تشاور وتعاون تقودها الحكومات لمعالجة مشاكل معينة ترتبط بالهجرة الدولية،

وإذ تلاحظ أن لجنة التنسيق الإدارية ستعقد في عام ١٩٩٨ ندوة فنية عن الهجرة الدولية والتنمية بناء على طلب لجنة السكان والتنمية^(١٠)، وعملا بالقرار ١٢٣/٥٠،

وإذ تشير إلى قرارها ١٤٨/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة، ولا سيما طلبها من الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، بتعزيز المشاورات المنهجية بشأن المسائل التي هي موضع اهتمام مشترك،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين^(١١)؛

٢ - تحث الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على تعزيز التعاون الدولي في مجال الهجرة الدولية والتنمية من أجل معالجة الأسباب الجذرية للهجرة، ولا سيما ما يتصل منها بالفقر، وعلى تحقيق أقصى حد من فوائد الهجرة الدولية لمن يعينهم الأمر؛

٣ - تشجع الآليات الأقليمية والإقليمية ودون الإقليمية على الاستمرار في معالجة مسألة الهجرة والتنمية، حيثما كان ذلك مناسبا؛

٤ - تطلب إلى المجتمع الدولي السعي إلى جعل خيار البقاء في البلد الأصلي خيارا صالحا بالنسبة لجميع الأشخاص؛ وتحقيقا لهذا الغرض، ينبغي تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، بما يكفل توازنا اقتصاديا أفضل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

٥ - تطلب إلى جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وبرامجها ذات الصلة وإلى غيرها من المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المختصة أن تتناول، في إطار أنشطتها المتواصلة المكلفة بها، مسألة الهجرة الدولية والتنمية وأن توفر الدعم المناسب للعمليات والأنشطة الأقليمية والإقليمية ودون الإقليمية المتصلة بالهجرة الدولية والتنمية؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن الهجرة الدولية والتنمية يراعى فيه ما يلي:

(أ) آراء الدول الأعضاء والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغير التابعة لها، مع مراعاة العمليات الإقليمية المختلفة، والتوصية بسبل وطرق معالجة المشاكل المتصلة بالهجرة والتنمية، بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمر دولي معني بالهجرة الدولية والتنمية؛

(ب) تقرير الندوة الفنية المعنية بالهجرة الدولية والتنمية، التي ستعقد في عام ١٩٩٨؛

(ج) تقرير لجنة التخطيط الإنمائي^(١٠) عن نظرها في مسألة الهجرة والتنمية؛

(د) أعمال لجنة التنسيق الإدارية التي تتناول فيها مسألة الهجرة الدولية والتنمية من النواحي المتعددة القطاعات والأقليمية والإقليمية ودون الإقليمية؛

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين بندا فرعيا معنوناً "الهجرة الدولية والتنمية، بما في ذلك مسألة عقد مؤتمر للأمم المتحدة معني بالهجرة الدولية والتنمية لتناول قضايا الهجرة".

الجلسة العامة ٧٧

١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧